

اي بالغدر وعدم الوفاء ثم ذهب ابو العاصم الي اهل مكة فاذا في حقي
حصه ثم قام فقال يا اهل مكة هل بقي لاحد منكم مال لم ياخذ هل بقيت
فقالوا اللهم نعم ثم ذكر ان اسيرا فقدر وجد ناكروفا كما فقال اني اسير
لا اله الا الله وان تحرا عبدك ورسوله واسه ما منعتني من الاسلام عنده الا
ان تظنوا اني انما اردت ان اكل اموالكم ثم خرج حقي قدم المدينة علي كعبه
صلي الله عليه وسلم فزده ليرزيب رضي الله عنهما علي النكاح الاول ولم يجد
نكاحا **ذكر سيرة زيد بن حارثة رضي الله عنهما الي بني ثعلبة** اي بالظرف
كثف اسم **بني ثعلبة** صلي الله عليه وسلم الي بني ثعلبة في حقة عند جلا فاضا
عشرين بعيرا وشيئا ولم يجز احد الا انهم ظنوا انه صلي الله عليه وسلم سار اليهم
فصيح زيد بالنعم والشا المدينة اي وقد خرجوا في طلبه فاعجزهم وكان
ستادهم امت **ذكر سيرة زيد بن حارثة رضي الله عنهما الي جدام** موضع
وراء وادي القرى وسبها ان دحية الكلبي رضي الله عنه اقبل من عند قيس
ملك الروم وقد اجاره بمال وكساه فاقبل بذلك الي ان جعل ذلك الحمل
فلقية الهنيد واسبه في ناس من جدام فقطعوا عليه الطريق ولبوه ما معه
ولم يتركوا عليه الا ثوبا خلتا فضعه بذلك نفر من جدام من بني الضبيب
اي من اسم منهم فنفر والهم واستنقذوا الدحية رضي الله عنهما اخذ منه
وقدم دحية عليه صلي الله عليه وسلم فاجره بذلك فبعت زيدا في خمائة
رجل حر ومصد حية وكان زيد يبيع بالليل ويكمن بالهار وهو دليل
من بني عذرة فاقبل حقي وهم علي كعبه اي علي الهنيد وابنه من كان
معهم مع الصبح فقتلوا الهنيد وابنه ومن كان معهم واخذوا النعم الف
بعبر ومن الشا حمة الاف ومن السبي مائة من النساء وكهيبان **ولما** سمع

بنو

سمع بنو الضبيب بما صنع زيد ركعوا وجاؤا اليه وقالوا لرجل منهم ان اقوم
معهون فقال لزيد اقم الكذاب فقراها ثم قدم منهم جماعة علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم واحبوه له لخير وقال بعضهم يا رسول الله لا تخم علينا
خلالا ولا تحل لنا حراما فقال كيف اصنع يا فتى فقالوا اطلق لنا من
كان حيا ومن قتل فهو تحت قدتي هاتين فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
صدق فقالوا ابعت عننا رجلا لن زيد فبعت صلي الله عليه وسلم معهم عليا
كرم الله وجهه يا مزيدي ان تجلي بينهم وبينهم هم واوليهم فقال صلي
يا رسول الله ان زيدا لا يطيعني فقال خذ سبي هذا فاحذهه وتوجه
فلقى علي رجلا ارسله زيد يمشي علي ناقة من ابل القوم فزدها علي كعبه
الله وجهه علي القوم وارزقه طرفة وتعي زيد فا بلغه امر رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال لزيد ما علامه ذلك فقال هذا سيف صلي الله عليه وسلم
نفر من زيد كيف وصاح بالناس فاجتمعوا فقال من كان معي فليزده
فهذا سيف رسول الله صلي الله عليه وسلم **اقول** وهذا السياق يدل علي
ان جميع ما اخذ من النعم والشا وكبي كان لمن اسلم من جدام من
بني الضبيب وان بعض من قتل كان مع الهنيد واسه كان مسلما وحي
ولكن في البعد ما لا يخفي والله اعلم **ذكر سيرة امير المؤمنين ابي بكر الصديق**
رضي الله عنه الي فنارة كما في صحيح مسلم بولاي القرى عن سلمة بن
الاعرج رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا بكر رضي
الله عنه الي فنارة وحررت معه حتى اذا صلبنا الصبح امرنا فتنينا
الغاراة فغيرونا الماتقتل ابو بكر اي جيسه من قتل ورايت طائفة منهم
الذراكي فخشيت ان يسبقوني الي الجبل فادركتهم ورست بسهم بينهم